

## المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية

### تعريف الأوراق التجارية

تعتبر **الأوراق التجارية من وسائل الدفع الآجل**، وتنشأ بين المؤسسات لإثبات دفع فاتورة معينة في تاريخ معين هو تاريخ الإستحقاق، حيث تساعد هذه الأوراق التجارية على إستمرار العمل التجاري بشكل عادي وعدم إنتظار تحصيل النقود لإجراء عمليات البيع، ويتم الإعتراف بها محاسبيا تحت تسمية أوراق القبض بالنسبة لحاملها (المورد) وأوراق الدفع بالنسبة لمحررها (الزبون)، وتتقسم الأوراق التجارية إلى نوعين هما:

- **الكببالة ( السفتجة )**: هي وثية من خلالها يقوم شخص الساحب بإعطاء الأمر لشخص آخر يسمى المسحوب عليه بدفع مبلغ في تاريخ معين للمستفيد الذي قد يكون الساحب نفسه أو شخص ثالث.

- **السند لأمر هو وثيقة يتعهد من خلالها محررها (المدين) بأن يدفع لشخص معين (المستفيد) مبلغا في تاريخ معين.**

المؤسسة التي تباع على الحساب تطلب دائما ضمان التسديد يستحق الدفع في تاريخ معين، لذلك تلجأ المؤسسة لإستعمال الأوراق التجارية، ويمكن للمستفيد من الورقة التجارية (المورد) (تسمى عنده بأوراق القبض) أن يستعملها على النحو التالي ( يمكن التصرف في أوراق القبض وفق حالتين رئيسيتين):

- **إنتظار** تاريخ الإستحقاق ثم التقدم لتحويل قيمتها مباشرة من الزبون أو بتوسيط من البنك ( يحصل قيمتها من البنك حيث يقطع البنك مبلغا من قيمتها الإسمية كعمولة مقابل هذه الخدمة)

- **عدم إنتظار** تاريخ الإستحقاق وإرسال الورقة التجارية إلى البنك للخصم، وفي هذه الحالة يقطع البنك عند قبول خصم الورقة التجارية فائدة تحسب على القيمة الإسمية لها مقابل المبلغ الذي منحه لحاملها (المورد) تسمى بالخصم التجاري بالإضافة إلى عمولات مقابل الخدمة البنكية.

- **استعمال الورقة التجارية** في تسديد الديون تجاه الموردين عن طريق تظهيرها لهم وذلك بكتابة اسم المظهر له على ظهرها أو على ورقة ملحقة بها، ويمكن للمظهرة له أن يظهرها لغيره وهكذا إلى غاية تاريخ استحقاقها أو خصمها قبل ذلك.

## المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية

تمر المعالجة المحاسبية وفق المراحل التالية:

## 1- سحب الورقة التجارية:

عند قبول المورد للورقة التجارية يقوم بسحبها على الزبون ويكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

التسجيل في يومية المورد			التسجيل في يومية الزبون		
4130	سندات في الحافظة الزبائن ( قبول الورقة التجارية )	411	401	موردو المخزونات والخدمات أوراق دفع ( سحب ورقة تجارية )	403

### مثال تطبيقي:

بتاريخ 2019/02/28 باعت مؤسسة بضاعة على الحساب بمبلغ 300 000 دج، TVA 19% .  
وفي 2019/03/05 سحبت المؤسسة ورقة تجارية تستحق بعد ثلاثة أشهر لتسديد مبلغ الفاتورة السابقة  
الحل:

التسجيل في يومية المورد				التسجيل في يومية الزبون ( المشتريات مواد أولية مثلا )			
411	الزبائن	357000	380	البضائع المخزنة	300000	357000	
4457	TVA مجمعة	57 000	4456	TVA قابلة للإسترجاع	57 000		
700	مبيعات بضائع ( فاتورة بيع رقم .....	300000	401	موردو المخزونات وخ ( فاتورة شراء رقم ... )			
600	مشتريات بضائع مبيعة البيضاء ( وصل إخراج رقم ... )	تكلفة	30	مخزونات البضائع البيضاء المخزنة ( وصل إدخال رقم ... )	300000		
4130	سندات في الحافظة الزبائن ( قبول الورقة التجارية )	357000	401	موردو المخزونات والخدمات أوراق الدفع ( سحب الورقة التجارية )	357000	357000	

## 2- تحصيل قيمة الورقة التجارية

عند حلول تاريخ الإستحقاق يحصل المورد قيمة الورقة التجارية إما مباشرة من عند الزبون، أو يقوم بإرسالها إلى البنك من أجل تحصيل قيمتها.

### 2-1- تحصيل الورقة التجارية مباشرة من عند الزبون نقدا:

في هذه الحالة يكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

التسجيل في يومية المورد		التسجيل في يومية الزبون	
53	الصندوق	403	أوراق الدفع
4130	سندات في الحافظة ( تحصيل الورقة نقدا... )	53	الصندوق ( دفع مبلغ الورقة نقدا )

### 2-2- إرسال الورقة التجارية إلى البنك للتحصيل

في هذه الحالة يلجأ المورد إلى بنكه كوسيط بينه وبين الزبون، ويقوم البنك في هذه الحالة بإقتطاع مبلغ من قيمة الورقة مقابل هذه الخدمة، وتسجل عملية تحصيل الورقة التجارية بتوسيط من البنك على مرحلتين هما:

### 2-2-1- مرحلة إرسال الورقة التجارية إلى البنك للتحصيل

يكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

التسجيل في يومية المورد		التسجيل في يومية الزبون	
4131	التاريخ سندات مستحقة الأداء	403	أوراق الدفع
4130	سندات في الحافظة ( إرسال الورقة التجارية للبنك )	512	البنك ( تسديد قيمة الورقة )

### 2-2-2- استلام إشعار من البنك خاص بعملية التحصيل

ويكون التسجيل المحاسبي كمايلي:

التسجيل في يومية المورد		التسجيل في يومية الزبون	
512	البنك		التاريخ
4456	TVA قابلة للإسترجاع		لا يسجل أي شئ
627	مصاريف التحصيل		
4131	سندات مستحقة الأداء ( تحصيل قيمة الورقة )		

### 3- خصم الورقة التجارية

في هذه الحالة يلجأ المورد إلى إرسال الورقة التجارية للبنك من أجل خصمها قبل تاريخ استحقاقها، ويتحمل أعباء الفوائد بالإضافة إلى الخدمات المصرفية والتسجيل المحاسبي في هذه الحالة يمر على ثلاثة مراحل هي:

### 3-1- مرحلة إرسال الورقة التجارية إلى البنك للخصم

يكون التسجيل المحاسبي كمايلي:

التسجيل في يومية المورد		التسجيل في يومية الزبون	
4132	سنداتمخصومة غير مستحقة الأداء		
4130	سندات في الحافظة ( إرسال الورقة التجارية للبنك )		لا يسجل أي شئ

3-2- عند إستلام إشعار (كشف) الخصم من البنك: ومعنى هذا قبول البنك لخصم الورقة التجارية مع إقتطاع جزء منها كماصريف خصم بمعدل فائدة وإقتطاع جزء آخر كعمولات، وهذا في إنتظار تحصيل البنك للقيمة الإسمية للورقة التجارية عند حلول تاريخ إستحقاقها من الزبون، ويكون التسجيل المحاسبي في هذه الحالة كمايلي:

التسجيل في يومية المورد		التسجيل في يومية الزبون	
512	البنك		
4456	TVA قابلة للإسترجاع		
627	مصاريف التحصيل		
661	أعباء الفوائد		
519	مساهمات بنكية جارية ( تحصيل قيمة الورقة )		لا يسجل أي شئ

3-3- عند تحصيل البنك لقيمة الورقة التجارية من الزبون: يكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

التسجيل في يومية المورد		التسجيل في يومية الزبون	
519	مساهمات بنكية جارية	403	
4132	سندات مخصومة غير مستحقة الأداء ( ترصيد ح/519 )	512	البنك ( تسديد قيمة الورقة )

### مثال تطبيقي

نفترض نفس معطيات المثال السابق، ويطلب تسجيل العمليات في يومية الزبون والمورد في الحالتين التاليتين:

- (1) في 2019/06/05 أرسل المورد الورقة التجارية إلى البنك للتحويل،  
 (2) وفي 2019/06/07 وصل إشعار من البنك بتحويل قيمة الورقة التجارية وتحمل مصاريف التحصيل 000  
 3دج، الرسم على القيمة المطلقة 19%.  
 (3) نفرض أنه في 2019/03/25 قرر المورد خصم الورقة التجارية قبل تاريخ استحقاقها، وأرسلها إلى البنك وفي  
 2019/03/28 وصل إشعار من البنك بخصم قيمة الورقة التجارية وتحمل مصاريف الخصم 5 000 دج  
 وعمولات 1 000 دج، وفي 2019/06/07 تحصل البنك قيمة الورقة التجارية من الزبون، الرسم على القيمة  
 المطلقة 19%.

الحل:

(1) في 2019/06/05 إرسال المورد للورقة التجارية إلى البنك من أجل تحويل قيمتها نسجل مايلي:

التسجيل في يومية المورد				التسجيل في يومية الزبون			
		2019/06/05				2019/06/05	
	357000	سندات مستحقة الأداء	4131	357000	أوراق الدفع	403	
		سندات في الحافظة	4130		البنك	512	
		( إرسال الورقة التجارية			( تسديد قيمة الورقة)		
		للبنك)			( شيك بنكي رقم ..)		
	357000						357000

(2) في 2019/06/07 وصول إشعار من البنك بتحويل قيمة الورقة مع تحمل مصاريف التحصيل 3000 دج  
 نسجل مايلي:

التسجيل في يومية المورد				التسجيل في يومية الزبون			
		2019/06/07				2019/06/07	
	353430	البنك	512		لا يسجل أي شيء		
	570	TVA قابلة للإسترجاع	4456				
	3 000	مصاريف التحصيل	627				
		سندات مستحقة الأداء	4131				
		( تحصيل قيمة الورقة)					
	357000						

(3) خصم الورقة التجارية قبل تاريخ استحقاقها ( يمر بثلاثة مراحل):

(1-3) في 2019/03/25 أرسل المورد الورقة التجارية إلى البنك من أجل خصمها نسجل مايلي:

التسجيل في يومية الزبون		التسجيل في يومية المورد	
2019/03/25	لا يسجل أي شيء	357000	357000
		2019/03/25	4132
		سندات م غير مستحقة الأداء	4130
		سندات في الحافظة	
		( إرسال الورقة التجارية للبنك )	

3-2) عند وصول إشعار من البنك بقبول خصم الورقة التجارية بتاريخ 2019/03/28 مع تحمل مصاريف الخصم 5 000 دج وعمولات 1 000 دج نسجل ما يلي:

التسجيل في يومية الزبون		التسجيل في يومية المورد	
2019/03/28	لا يسجل أي شيء	249860	512
		1 140	4456
		5 000	627
		1 000	661
		357000	519
		2019/03/28	
		البنك	
		TVA قابلة للإسترجاع	
		مصاريف التحصيل	
		أعباء الفوائد	
		مساهمات بنكية جارية	
		( تحصيل قيمة الورقة )	

3-3) وعند تحصيل البنك لقيمة الورقة التجارية من الزبون بتاريخ 2019/06/07 نسجل مايلي:

التسجيل في يومية الزبون		التسجيل في يومية المورد	
2019/06/07	أوراق الدفع	357000	357000
357000	البنك	2019/06/07	519
	512	مساهمات بنكية جارية	4132
	( تسديد قيمة الورقة )	سندات مخصومة غير	
	( شيك بنكي رقم... )	مستحقة الأداء	
		( ترصيد ح/519 )	

**ملاحظة:** قيمة الرسم على القيمة المضافة (TVA) في تحصيل أو خصم الأوراق التجارية تحسب على أساس الخدمات التي يقدمها البنك ( عمولات + مصاريف الخصم أو التحصيل ) ولا تحسب على أساس القيمة الاسمية للورقة التجارية.

#### 4- تظهير الأوراق التجارية

يمكن للورقة التجارية أن تصبح أداة تسديد بين التجار عن طريق التظهير.

#### 4-1- تعريف التظهير

التظهير هو استعمال الورقة التجارية الموجودة في حافظة السندات لدى المستفيد في تسديد ديونه تجاه الغير (دائنيه).

يتم التظهير عن طريق الكتابة على ظهر الورقة التجارية أو على ورقة ملحقة بها اسم المستفيد مع توقيع المظهر، ويمكن للمستفيد أيضا أن يظهرها إلى دائنيه، وهكذا تصبح الورقة التجارية أداة تسديد تتداول بين التجار إلى غاية خصمها أو تحصيلها.

#### 4-2- التسجيل المحاسبي للتظهير

عندما يقوم البائع بتسديد ديونه تجاه الغير عن طريق تظهير ورقة تجارية كان قد سحبها على أحد زبائنه يتم تسجيل:

401	موردو المخزونات والخدمات	
4130	أوراق قبض (سندات في الحافظة)	
	(تظهير ورقة تجارية للمورد)	

#### مثال:

- في 2018/04/01: باعت على الحساب مؤسسة A بضاعة قيمتها 200 000 دج (خارج الرسم) إلى مؤسسة B .  
في 2018/04/05: سحبت المؤسسة A كمبيالة رقم 2018/11 على المؤسسة B مقابل الدين.  
في 2018/04/10: اشترت المؤسسة A بضاعة ب 400 000 دج (خارج الرسم) من مؤسسة C دفع نصفها بشيك والباقي على الحساب.  
في 2018/04/15: قررت المؤسسة A تسديد دينها تجاه المؤسسة C عن طريق تظهير الكمبيالة رقم 2018/11.  
في 2018/04/20: اشترت على الحساب المؤسسة C بضاعة ب 300 000 دج (خارج الرسم) من مؤسسة D  
في 2018/04/24: قررت تسديد دينها تجاه المؤسسة D عن طريق تظهير الكمبيالة رقم 2018/11. والباقي نقدا.  
**المطلوب :** تسجيل كل العمليات السابقة حسب تسلسلها الزمني في يومية المؤسسات A، B، C وD

التسجيل في يومية المؤسسة B				التسجيل في يومية المؤسسة A			
2018/04/01				2018/04/01			
200000	البضائع المخزنة	380		238000	الزبائن		411
38000	رق.م. مسترجعة	4456		38000	رق.م. مجمعة	4457	
238000	موردو المخزونات	401		200000	المبيعات من البضائع	700	
	(فاتورة شراء رقم)				(فاتورة بيع رقم)		

<p><b>التسجيل في يومية المؤسسة B</b></p> <p>2018/04/05</p> <p>238000 مورودو المخزونات أوراق دفع (فاتورة شراء رقم)</p> <p>403</p> <p>401</p>		<p><b>التسجيل في يومية المؤسسة A</b></p> <p>2018/04/05</p> <p>238000 <b>سندات في الحافظة</b> الزبائن (فاتورة بيع رقم)</p> <p>411</p> <p>4130</p>	
<p><b>التسجيل في يومية المؤسسة C</b></p> <p>2018/04/10</p> <p>238000 البنك 238000 الزبائن 76000 ر.ق.م. مجمعة 400000 المبيعات من البضائع (فاتورة بيع رقم)</p> <p>4457</p> <p>700</p> <p>512</p> <p>411</p>		<p><b>التسجيل في يومية المؤسسة A</b></p> <p>2018/04/10</p> <p>400000 البضائع المخزنة 76000 ر.ق.م. مسترجعة مورودو المخزونات البنك (فاتورة شراء رقم)</p> <p>401</p> <p>512</p> <p>380</p> <p>4456</p>	
<p><b>التسجيل في يومية المؤسسة C</b></p> <p>2018/04/15</p> <p>238000 <b>سندات في الحافظة</b> الزبائن (فاتورة بيع رقم)</p> <p>411</p> <p>4130</p>		<p><b>التسجيل في يومية المؤسسة A</b></p> <p>2018/04/15</p> <p>238000 مورودو المخزونات <b>سندات في الحافظة</b> (فاتورة بيع رقم)</p> <p>4130</p> <p>401</p>	
<p><b>التسجيل في يومية المؤسسة D</b></p> <p>2018/04/20</p> <p>357000 الزبائن 57000 ر.ق.م. مجمعة 300000 المبيعات من البضائع (فاتورة بيع رقم)</p> <p>4457</p> <p>700</p> <p>411</p>		<p><b>التسجيل في يومية المؤسسة C</b></p> <p>2018/04/20</p> <p>300000 البضائع المخزنة 57000 ر.ق.م. مسترجعة مورودو المخزونات (فاتورة شراء رقم)</p> <p>401</p> <p>380</p> <p>4456</p>	
<p><b>التسجيل في يومية المؤسسة D</b></p> <p>2018/04/15</p> <p>238000 <b>سندات في الحافظة</b> 119000 <b>الصندوق</b> الزبائن (فاتورة بيع رقم)</p> <p>411</p> <p>4130</p> <p>53</p>		<p><b>التسجيل في يومية المؤسسة C</b></p> <p>2018/04/15</p> <p>357000 مورودو المخزونات <b>سندات في الحافظة</b> 119000 <b>الصندوق</b> (فاتورة بيع رقم)</p> <p>4130</p> <p>53</p> <p>401</p>	

## 5- إلغاء وتجديد الأوراق التجارية

### 5-1- مفهوم استبدال الأوراق التجارية

يلجأ المدين عندما يواجه صعوبات مالية في تسديد ديونه إلى التفاوض مع دائنيه على استبدال الأوراق التجارية القديمة المسحوبة عليه بأوراق تجارية جديدة وذلك كما يلي:  
- إما استبدال ورقة تجارية بورقة تجارية أخرى أو مجموعة من الأوراق التجارية - أو استبدال مجموعة من الأوراق التجارية بمجموعة أخرى.  
وحتى لا يتضرر المدين أو الدائن من عملية الاستبدال يجب أن يتحقق التكافؤ بين الأوراق التجارية القديمة والأوراق التجارية الجديدة.

### 5-2- تكافؤ الأوراق التجارية

#### 5-2-1- تعريف التكافؤ

التكافؤ هو تساوي القيم الحالية للأوراق التجارية القديمة مع **القيم الحالية** للأوراق التجارية الجديدة في تاريخ معين هو تاريخ التكافؤ.

#### 5-2-2- تكافؤ ورقتين تجاريتين

نقول عن ورقتين تجاريتين تستحقان في تاريخين مختلفين أنهما متكافئتان إذا تم خصمهما بتاريخ معين فكانت لهما نفس **القيمة الحالية**.

### 5-2-3- حساب الخصم التجاري (E)

يحسب الخصم التجاري (E) على أساس العناصر الآتية:

- القيمة الاسمية للورقة التجارية (VN)

- المدة الفاصلة بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق (n) بالأيام أو بالشهور

- معدل الخصم (t)

$$\text{الخصم التجاري} = \frac{\text{القيمة الاسمية}}{100} \times \frac{\text{المعدل}}{360} \times \text{المدة}$$

$$E = \frac{VN \times t \times n}{36000} \quad \text{أو} \quad E = VN \times \frac{t}{100} \times \frac{n}{360}$$

### 5-2-4- حساب القيمة الحالية (VA)

**القيمة الحالية (VA)** لورقة تجارية هي الفرق بين القيمة الاسمية (VN) وقيمة الخصم التجاري (E)

القيمة الحالية = القيمة الاسمية - الخصم التجاري أي  $VA = VN - E$

$$VA = VN \left( \frac{36000 - tn}{36000} \right) \quad \text{أو} \quad VA = VN \left( 1 - \frac{tn}{36000} \right) \quad \text{أو} \quad VA = VN - \frac{VN \times t \times n}{36000}$$

### 5-2-5- حساب القيمة الاسمية (VN) انطلاقاً من القيمة الحالية (VA)

تحسب القيمة الاسمية (VN) انطلاقاً من القيمة الحالية (VA) بالقاعدة:

$$VN = \frac{36000 \cdot VA}{36000 - tn}$$

أي  $VA_1 = VA_2$  أي  $VN_1 \left( \frac{36000 - tn_1}{36000} \right) = VN_2 \left( \frac{36000 - tn_2}{36000} \right)$  أي **6-2-5- معادلة التكافؤ:**

### 5-3- التسجيل المحاسبي لاستبدال الأوراق التجارية

يكون عند الساحب (المورد) وعند المسحوب عليه (الزبون) كما يلي:

1- إلغاء الورقة القديمة

2- تسجيل الفرق بين قيمتي الورقتين الجديدة والقديمة كمنتجات (763) بالنسبة للمورد وكأعباء (661) بالنسبة للزبون

3- تسجيل الورقة الجديدة.

أو يمكن دمج التسجيلين 2 و 3 .

**مثال:** بتاريخ 2020/03/10 تفاوضت مؤسسة B مع موردها المؤسسة A على استبدال ورقة تجارية قيمتها الاسمية 752000 تستحق الدفع في 2020/03/28 بورقة تجارية أخرى تستحق الدفع في 2020/05/21.

- أحسب القيمة الاسمية للورقة الجديدة علما أن معدل الخصم  $t=8\%$

- سجل عملية استبدال الورقتين التجاريتين عند المورد المؤسسة A وعند الزبون المؤسسة B

**الحل:**

عدد الأيام الفاصلة بين تاريخ التكافؤ وتاريخ إستحقاق الورقة القديمة: 18 يوم (  $28 - 10 = 18$  )

عدد الأيام الفاصلة بين تاريخ التكافؤ وتاريخ إستحقاق الورقة الجديدة: 72 يوم ( ماي 21 ) + (أفريل 30) + (مارس 21)

$$VN_1 \left( \frac{36000 - tn_1}{36000} \right) = VN_2 \left( \frac{36000 - tn_2}{36000} \right) \text{ معناه } VA_1 = VA_2$$

$$\text{ومنه: } VN_1(36000 - tn_1) = VN_2(36000 - tn_2)$$

$$\text{ومنه } VN_2 = VN_1 \frac{(36000 - tn_1)}{36000 - tn_2} = 752000 \times \frac{36000 - 8 \times 18}{36000 - 8 \times 72} = 761170 .73$$

الفرق بين الورقتين:  $761170 .73 - 752000 = 9170 .73$

التسجيل في يومية المؤسسة B				التسجيل في يومية المؤسسة A			
		2020/03/10			2020/03/10		
	752000	أوراق دفع	403	752000	الزبائن	411	
752000		موردو المخزونات	401	752000	ر.ق.م. مجمعة	4130	
		إلغاء الكمبيالة القديم			إلغاء الكمبيالة القديم		
	9170	2020/03/10		9170	2020/03/10		
		أعباء الفوائد	661	9170	الزبائن	411	
9170		موردو المخزونات	401	9170	منتجات الحسابات الدائنة	763	
		أعباء الكمبيالة الجديد			منتجات الكمبيالة الجديد		
	761170	2020/03/10		761170	2020/03/10		
761170		موردو المخزونات	401	761170	سندات في الحافظة	4130	
		أوراق دفع	403	761170	الزبائن	411	
		تسجيل الكمبيالة الجد			تسجيل الكمبيالة الجديد		



- أعمال نهاية الدورة المحاسبية:

1. تعريف أعمال نهاية الدورة المحاسبية
  2. منهجية أعمال نهاية الدورة المحاسبية
- تسوية الإنتاج الجاري من التثبيتات